

النص:

الشعب التارقي شعب عريق مُسلم... احتفظ بهويته الحضارية الأصلية وبلغته (التأفيناغ)، و هذا ما يجعل منه أحد الشعوب الإفريقية النادرة التي تملك أجدية، يرجع وجودها إلى ثلاثة آلاف سنة تقريباً، قبل ميلاد المسيح، كما تشهد على ذلك الكتابات و النقوش التي تمثل الصحراء و إفريقيا الشمالية.

تعتبر الأسرة الخلية الأولى في مجتمع التوارق، و تسمى عندهم (إيهن)، أي الخيمة. و كذلك العرب يسمون الأسرة (البيت) و هو الخيمة، و تأتي بعد الأسرة العشيرة و تسمى (كل إيهن)، و تتكون من عدد من الأسر تربطهم قرابة الدم...

يشتغل التوارق بتربية الحيوانات، و خاصة الإبل و الماعز و أنواعاً من الضأن تخص المنطقة تدعى (تیهري) ليس لها أصواف، و لها ذيل طويل، و أجسامها مغطاة بشعر ك شعر البقر، كما يربي توارق الجنوب المتواجدون في منطقة السافانا - حيث المياه وفيرة- البقر، و يتخذ التوارق من ألبان الإبل و البقر طعامهم الرئيسي، و كذلك من لحومها، كما تدهن نساء التوارق شعورهن و أجسامهن بالسمن.

العناء عند التوارق كالأكل و الشرب، لا يستغنون عنه، فالتارقي يغني في بيته و في طريقه لجلب الماء، أو لسقي الحيوانات، و في صحرائه، و هو يمتطي جملة المهاري، يغني لطرده الملل، و النعاس في ليالي الصيف الرطبة، حيث يخلو له السير بعد يوم من الحر القانظ، و كما الرجل كذلك المرأة، ففي جميع المناسبات تغني... في الأفراح بجميع أنواعها، و هي تضرب على آلة الإيقاع (التيندي)، و هي أيضاً ترافق صوت (الإمزد) الجميل...

(محمد سعيد القشاط. التوارق. عرب الصحراء الكبرى. بتصرف)

التمرين الأول: بعد قراءة النص، اختر صحيح أو خطأ مما يلي:

1- يرجع وجود الشعب "التارقي" إلى ثلاثة آلاف سنة.

أ. صحيح ب- خطأ ج- خطأ ، يرجع وجودها إلى خمسة آلاف سنة

2- تعني كلمة " إيهن" في العشيرة التي تربط بين أفرادها رابطة الدم.

أ- صحيح ب- خطأ ج- تعني كلمة " إيهن" في العشيرة التي تربط بين أفرادها رابطة الدين الواحد..

3- الشَّعب التَّارقي شَعْبٌ رَعويٌّ يَعيشُ على تربية المواشي.

أ- صحيح ب- خطأ ج- خطأ ،الشَّعب التَّارقي شَعْبٌ بَربري يَعيشُ على صيد وأكل الغزلان والنسور.

4- يحتفظ الشَّعب التَّارقي بترائه الغنائيّ و يجعله أنيسه في كلِّ أحواله

أ- صحيح ب- خطأ ج- لا يحتفظ الشَّعب التَّارقي بترائه الغنائيّ بالشكل الواجب إنما يتذكره في الأيام الوطنية.

التمرين الثاني: اختر الجواب الصحيح مما يلي:

1- (الشَّعب التَّارقي أحد الشُّعوب الأفريقيّة القليلة التي تملك أبجديّة)، أي تملك:

أ- لغة شفويّة ثريّة بالأمثال الشَّعبيّة ب- لغة مكتوبة و لها حروف ج- لغة لها قواعد و أدب

2- "إيهن" عند التَّارقيين تعني:

أ- الأسرة ب- العشيرة ج- القبيلة

3- (يشتغلُ التَّارقيون بتربية الصَّان)، الصَّانُ هو:

أ- ذوات الرِّيش من الدَّواجن ب- ذوات الوبر من الجمل ج- الغنمو المعز

4- الحرّ القاطئ:

أ- الحرّ المنخفض ب- الحرّ المتوسّط ج- الحرّ الشديد

5- "الإمزاد"، هو:

أ- قصائد و أشعار يرددها التَّارقي ب- آلة موسيقيّة وترية ج- لباس تقليديّ يتزيّن به الشعب التَّارقي

التمرين الثالث: أجب على ما يلي:

1- ماذا تمثّل "التيفيناغ" بالنسبة "التارقيين"؟

- -تمثّل "التافيناغ" بالنسبة "للتارقيين" لغة حضارتهم التي تمتدّ إلى ثلاثة آلاف سنة قبل ميلاد المسيح.
- تمثّل "التافيناغ" بالنسبة "للتارقيين" لغة حضارتهم التي تمتدّ إلى خمسة آلاف سنة قبل ميلاد المسيح..
- تمثّل "التافيناغ" بالنسبة "للتارقيين" رقصة قديمة لأجدادهم وتمتدّ إلى ستة آلاف سنة قبل ميلاد المسيح.

2- ما هو النّظام الاجتماعيّ الذي يقوم عليه المجتمع "التَّارقي"؟

- النّظام الاجتماعيّ الذي يقوم عليه المجتمع "التَّارقي" هو نظام الأسرة، التي تعدّ النّواة الأولى في المجتمع "التَّارقي".
- النّظام الاجتماعيّ الذي يقوم عليه المجتمع "التَّارقي" هو النظام الملكي
- النّظام الاجتماعيّ الذي يقوم عليه المجتمع "التَّارقي" هو نظام الجيران و ضرورة التعاون فيما بينهم.

3- لماذا يشغل غالبية المجتمع "التارقي" بتربية المواشي؟

- يشغل غالبية المجتمع "التارقي" بتربية المواشي لأنها مصدر عيشهم و منها طعامهم و ألبانهم، كما يمكن ردّ ذلك إلى الطبيعة الصحراوية التي يعيشها فيها "التارقيون".
- يشغل غالبية المجتمع "التارقي" بتربية المواشي لأنها منعدمة في الشمال الجزائري
- يشغل غالبية المجتمع "التارقي" بتربية المواشي لأنها مصدر تدر الأموال الطائلة لهم.

4- لماذا يتعلّق "التارقي" بالتراث الغنائي، و يمارسه في كلّ أوقاته؟

- يتعلّق "التارقي" بالتراث الغنائي، و يمارسه في كلّ أوقاته لأنه وسيلته الوحيدة لطرد الملل و النعاس في الليالي الصحراوية الطويلة.
- لا يتعلّق "التارقي" بالتراث الغنائي، و لا يمارسه في كلّ أوقاته فقط عندما تكون هناك أعراس و مناسبات
- يتعلّق "التارقي" بالتراث الغنائي، و يمارسه في كلّ أوقاته لأنه معروف أن التوارق صوتهم جميل.

التّمرين الرابع: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

الفكرة العامة للنصّ:

- الطوارق "أقلية صحراوية أفريقية تحتاج إلى الالتفات و الاهتمام
- بيان الكاتب عرّاقة الشعب "التارقي"، و التّعريف بنظام حياتهم و مظاهر معيشتهم
- تعريف الكاتب بسكان الصحراء و ذكر ملابس عيشهم و مظاهر حضارتهم

تعريف الكاتب بسكان الصحراء و ذكر ملابس عيشهم و مظاهر حضارتهم:

- "التّوارق" حضارة عريقة، خلّدت معالمها في حروف التيفيناغ
- تعريف الكاتب بلغة "التيفيناغ"، و تتبّع امتدادها التاريخي.
- المرجعية الإسلامية للشعب "التارقي" و انتسابه الصحراوي و الأفريقي

الفكرة الأساسية للفقرة الثانية:

- التّوارق شعبٌ بناؤه الأساس الأسرة و امتداده البعيد العشيرة
- التسميات المختلفة للنظام الاجتماعي "التارقي".
- وصف الكاتب البنية الاجتماعية لشعب "التّوارق".

الفكرة الأساسية للفقرة الثالثة:

- النمط المعيشي البسيط للشعب "التارقي" القائم على تربية المواشي
- تعداد الكاتب أنواع المواشي التي اشتغل الشعب "التارقي" بتربيتها
- المصدر الأساس لأكل "التارقيين" هو لحم المواشي و ألبانها.

القيمة التربويّة في النّصّ:

• قال الصّحفي التّارقي " علي أغ أزوادي" معبّرًا عن أزمة "التّوارق" في الوقت الزّاهن:

(الطّوارق.... حبة رملٍ في وجه الزّمان)

التّوارق: أصالة المنشأ و عراقة التّاريخ، و أزمة الحاضر و رهانات الصّراع الحضاريّ

• جميع ما سبق

"التمرين الخامس: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

1- نوع النّصّ هو:

أ- نثري (قصة) ب- نثري (مقالة) ج- نثري (رسالة)

2- النّمط الغالب على النّصّ هو:

أ- النّمط الحواريّ ب- النّمط السّرديّ ج- النّمط وصفيّ

3- (الغناء عند "التّارقيين" كالأكل و الشّرب...) الصّورة البيانيّة في العبارة هي:

أ- تشبيه ب- استعارة مكنيّة ج- جميع ما سبق

4- ((و كما الرّجل كذلك المرأة..)) المحسن البديعيّ في العبارة هو:

أ- جناس ب- طباق ج- مقابلة

الحل :

حل التمرين الأول :

1: (ب) - 2: (ب) - 3: (أ) - 4: (أ)

حل التمرين الثاني:

الحل: 1: (ب) - 2: (أ) - 3: (ج) - 4: (أج) - 5: (ب)

حل التمرين الثالث:

- تمثل "التافيناغ" بالنسبة للتارقيين" لغة حضارتهم التي تمتدّ إلى ثلاثة آلاف سنة قبل ميلاد المسيح.
- النظام الاجتماعي الذي يقوم عليه المجتمع "التارقي" هو نظام الأسرة، التي تعدّ النواة الأولى في المجتمع "التارقي".
- يشغل غالبية المجتمع "التارقي" بتربية المواشي لأنّها مصدر عيشهم و منها طعامهم و ألبانهم، كما يمكن ردّ ذلك إلى الطبيعة الصحراوية التي يعيشها فيها "التارقيون".
- يتعلّق "التارقي" بالتراث الغنائي، و يمارسه في كلّ أوقاته لأنّه وسيلته الوحيدة لطرد الملل و النعاس في الليالي الصحراوية الطويلة.

حل التمرين الرابع:

الحل: 1: (ب) - 2: (أ) - 3: (جأ) - 4: (أ) - 5: (ج)

حل التمرين الخامس:

الحل: 1: (ب) - 2: (ج) - 3: (أ) - 4: (ب)